

بسم الله الرحمن الرحيم

ورقة دراسية بعنوان

الرياضة المدرسية و أثرها في تحقيق السلم المجتمعي

( دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم )

إعداد :-

د. أحمد ادم أحمد محمد - أستاذ مشارك ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية التربية البدنية والرياضة

ومدير الأكاديمية الأولمبية السودانية

موبايل +249912233978 .

[ahmedadam17@yahoo.com](mailto:ahmedadam17@yahoo.com)

[totaahamed222@hotmail.com](mailto:totaahamed222@hotmail.com)

## ملخص الدراسة :-

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر الرياضة المدرسية فى تحقيق السلم المجتمعى . تكونت العينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم واولياء الأمور والمعلمين ومنظمات المجتمع المدنى وبلغ عددهم ( 100 ) فرد ، إعتد الباحث على المنهج الوصفى والاستبانة كاداة لجمع البيانات كما إستخدم ( برنامج الحزم الاحصائية ) للتحليل الإحصائى وقد أسفرت النتائج عن الاتى :

1- تسهم الرياضة المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي لتلاميذ و تلميذات مدارس مرحلتي الأساس والثانوي بالآتى :

- الرياضة فى المدرسة تسمى روح الجماعة بين التلاميذ .

- ان ممارسة الرياضة فى المدرسة تسهم فى تعديل وتغيير سلوك التلاميذ بما يتناسب واحتياجات المجتمع .

- الدورات المدرسية تسهم فى اكتساب الصفات الاجتماعية بين تلاميذ المدارس .

- منافسات المدارس الرياضية تدعم الصلح والسلام بين تلاميذ المدارس .

2- تسهم الرياضة المدرسية في تحقيق السلم الاجتماعي بين أفراد المجتمع والدول بالآتى :

- الرياضة المدرسية تعمل على نبذ التفرقة فى الدين والعنصر والسياسة

- الرياضة المدرسية أداة لتحقيق السلام .

- المنافسات الرياضية المدرسية بين الدول تخلق الإحترام والتعاون والتسامح بينها .

- الدورات المدرسية الإقليمية تدعم الانتماء والوعى والسلام الإقليمى .

## الكلمات المفتاحية :-

الانفعالية - التكيف النفسى الاجتماعى - النشاط البدنى - السلام - التسامح

## ABSTRACT

This study aimed to identify the impact of school sports in the community to achieve peace . The sample consisted of students in secondary school in Khartoum state , parents , teachers, civil

society organizations and numbered (100) per capita, the researcher on the descriptive method and questionnaire as a tool for data collection and Use Programme ( statistical packages ) for statistical analysis The results revealed the following:

1 - school sport contribute to the achievement of peace community for students and pupils

Schools foundation and secondary levels as follows:

- Develop the school 's sports community spirit among students.
- The exercise in the school contribute to modify and change the behavior of students , commensurate with the needs of the community .
- School courses contribute to the acquisition of social qualities among schoolchildren .
- School sports competitions supports reconciliation and peace among schoolchildren.

2 - school sport contribute to the achievement of social peace among community members and states the following :

- School sports work to reject discrimination in religion , race and politics
- School sports tool to achieve peace.
- School sports competitions between countries create respect and cooperation and tolerance among them .
- Regional school courses belonging and supports awareness and regional peace .

**Keywords: -**

Emotional - psychosocial adjustment - physical activity - peace - tolerance

## 1-1 مقدمة :

لا شك أن النشاط الرياضي له دور كبير و مهم في إعداد شخصية الفرد والتي يبدأ تشكيلها خلال مراحلها الدراسية المختلفة . ولهذا خصصت لهذا العلم كليات أطلق عليها التربية الرياضية . فالتربية البدنية والرياضية عند شارلز بيوكر هي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية وذلك من خلال ممارسة ألوان النشاط البدني والرياضي .

والتربية الرياضية تستند من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان و الشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه .

(عدنان درويش جلود وآخرون 1994م ص23) ، ممارسة الرياضة أمر مؤصل له في الإسلام فأحاديث النبي (صلى الله عليه وسلم) تحت على ممارسة الرياضة (ارموا بني إسماعيل فإن القوة الرمي) و كان صلى الله عليه وسلم يسابق السيدة عائشة (رضي الله عنها)، كما لا بد أن نورد حديث الخليفة الراشد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ( علموا أولادكم السباحة والرماية و ركوب الخيل ) .

فمفهوم الرياضة المدرسية والمقصود بها كافة الفعاليات التي تطلب نشاطا عضليا أو نشاطا فكريا لدى الصغار إلى الحديث عن الحقيقة وضرورة اهتمام المدارس بدروس التربية البدنية بشكل حقيقي وصدق وليس فقط جعلها مجموعة

من الشواغر التي تستعمل كلما أدت إلى ذلك حاجة دراسية أخرى فالرياضة المدرسية تساهم وتشارك في الإعداد للمواطنة الصالحة وتساعد الأفراد على فهم أنفسهم وتنمية شخصياتهم و فهم المجتمع الذي يعيشون فيه و قيمه و أخلاقه و كذلك تنمية شاملة متكاملة مشتركة عقليا وبدنيا واجتماعيا.

السلم المجتمعي والذي يعني التعايش السلمي بين الأفراد ,بين الفرد والآخرين و والمهم في المجتمع أن أفراده يتشاركون هموما أو اهتمامات مشتركة تعمل على تطوير ثقافة و على مشترك يطبع المجتمع و إفراده بصفات مشتركة تشكل شخصية هذا المجتمع و هويته .

### مشكلة الدراسة :-

من خلال واقع اليوم نلاحظ اختناقات في المجتمع والتعصب الذي تشهده الساحة في إطار تشجيع الفرق والذي يشكل مهذا أمينا للمجتمعات ولعل أصدق دليل على ذلك الحرب التي دارت رحاها بين دولتي هندوراس و البيرو و بسبب مباراة في كرة القدم و مع ملاحظة ما وصل إليه الحال اليوم في السودان أصبحت الرياضة ومن خلال التعصب إحدى المهددات للسلم المجتمعي . ولعل هناك ثمة مشكلة أخرى تنتج عن الحقد بسبب التفوق الأكاديمي الأمر الذي يجعل من الرياضة المدرسية أداة لتقليل ذلك من خلال الروح التي تضخها الرياضة مما يجعل الانتصار و الهزيمة أمرين مقبولين و مما يؤدي إلى تنمية روح التسامح من خلال تربية التلميذ على روح التسامح و بالتالي تتمثل مشكلة الدراسة في الكشف عن اثر الرياضة المدرسية على السلم المجتمعي ووضح مقترح للتعلم و التدريب على السلم المجتمعي و للتأكد من أثر ذلك يطرح الباحث التساؤلات التالية :- ماهو أثر الرياضة المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي ؟

### أهمية الدراسة :- تتمثل أهمية الدراسة في الآتي :-

- 1.تعد عينة الدراسة من أهم فئات المجتمع حيث إن بناء الشخصية من كافة مقوماتها الجسمية والنفسية والعقلية والروحية والاجتماعية منذ الطفولة يمثل أساس للبناء المجتمعي .
2. تخلو المكتبة السودانية والعربية والإسلامية في حدود علم الباحث من دراسة هذه المتغيرات الأمر الذي يجعل من الدراسة رائدة قد تسهم في سد الثغرات البحثية في المجال و قد تستشير حركة البحث العلمي في المجال .
3. قد توفر نتائج الدراسة المعلومات و الحقائق المهمة التي يمكن أن يستفيد منها المخططون و متخذو القرار والتربويون في هذا المجال خاصة في مجال تنمية الاتجاهات في التسامح والمحبة و التعايش و الاعتراف بالآخر و تقبله و التعاون معه في إطار المواطنة و مناخ العدل و المساواة والمسؤولية المشتركة في الحقوق و الواجبات .
- 4- قد تسهم نتائج الدراسة في وضع برامج عملية للتعليم و التدريس على قيم و مناهج روح التسامح و السلم المجتمعي .

## أسئلة الدراسة :-

1. ما هو أثر الرياضة المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي لتلاميذ و تلميذات مدارس مرحلتي الأساس والثانوي ؟

2. ما هو أثر الرياضة المدرسية في تحقيق السلم الاجتماعي بين أفراد المجتمع ؟

## أهداف الدراسة :-

1. التعرف على أثر الرياضة المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي لتلاميذ و تلميذات مدارس مرحلتي

الأساس والثانوي ؟

2. التعرف على أثر الرياضة المدرسية في تحقيق السلم الاجتماعي بين أفراد المجتمع ؟

## الاطار النظرى :-

**مفهوم الرياضة المدرسية :-** من أبرز مفاهيم الرياضة المدرسية مايلي :

" الرياضة المدرسية هي مجموعة الأنشطة الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية " كما هي "الرياضة المدرسية هي تنمية قدرات المتعلمين وصقل مهاراتهم الرياضية " وكذلك " يعنى بها كافة الفعاليات التي تطلب نشاطا عضليا أو نشاطا فكريا لدى الصغار " وفي تعريف اخر أن الأنشطة الرياضية المدرسية "هي التي تعد من جملة الوسائل الفعالة لتكوين وتربية الناشئة وكونها فرصة طيبة للقاء والتواصل والاندماج وتبادل الخبرات وتعلم العادات الصحية وترسيخها لتحقيق توازن نفسي ووجداني لتجنيبهم آفة الانحراف مما يعود بالنفع عليهم لأنها تساعد على الدراسة والتحصيل وتجعلهم مواطنين صالحين لأنفسهم ولأسرهم ولمجتمعهم"

أهمية الرياضة المدرسية :-

تتبع أهمية الرياضة المدرسية من ممارسة الرياضة في مرحلة الطفولة، فلممارسة التمارين الرياضية أهمية خاصة في سن الطفولة والشباب، حيث إن الجسم في نمو مستمر ويحتاج إلى الرياضة للتأكد من أن العضلات والعظام والقلب والرئتين وكل الأعضاء الحيوية الأخرى تنمو بشكل طبيعي وسليم، إضافة إلى بناء الشخصية السليمة، فقد أشارت عديد من الدراسات إلى أن الألعاب الحركية المنظمة تعزز نمو الأطفال والشباب من الناحية البدنية والذهنية والنفسية بصورة صحية، وتزيد من الثقة بالنفس وتقدير الذات والشعور بالإنجاز ، عليه تعد الرياضة المدرسية الزاوية الأساسية لدفع الحركة الرياضية بجميع ألعابها نحو الأمام، حيث تشكل الرافد الحقيقي لجميع ضروب الرياضة المتعددة والمتباينة . فالمدرسة هي الأكاديمية الأولى للنجوم وهي التي تكشف مواهب الرياضيين منذ الصغر فمن خلال المدرسة يستطيع كل ناشئ أن يمارس هوايته الرياضية في أجواء صحية وسليمة، حيث يمكن تطوير هذه الموهبة من مرحلة دراسية إلى أخرى ثم تصقل هذه المواهب من خلال الدورات المدرسية التي تتنافس فيها المدارس على بطولة كل لعبة، وهذا هو الحال في الدول المتقدمة رياضياً التي تأخذ المواهب من المدارس إلى النجومية

ومن فوائد ممارسة التمارين الرياضية في مرحلة الطفولة أن المواظبة على النشاط البدني يحقق للطفل فوائد بدنية ونفسية واجتماعية وروحية مهمة منها :

- يساعد الأطفال والشباب على تحقيق التناسق، وسلامة بناء العظام والعضلات والمفاصل مما يساعد على السيطرة على وزن الجسم والتخلص من الوزن الزائد ورفع كفاءة وظيفة القلب والرئتين

- إن ممارسة الأنشطة الحركية تزيد من قدرة الطالب على التعلم وذلك من خلال تأثيراته في القدرات العقلية، فقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن الطلاب الذين يشاركون في المسابقات الرياضية بين المدارس أقل عرضة لممارسة بعض العادات غير الصحية كالتدخين أو تعاطي المخدرات وأكثر فرصة للاستمرار في الدراسة وتحقيق التفوق الدراسي .

- بناء الثقة بالنفس، والإحساس بالإنجاز، والتفاعل مع المجتمع والاندماج فيه.. وممارسة الحياة الطبيعية بكل معطياتها وانفعالاتها .

- تلعب دوراً بارزاً وفعالاً في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية، إضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع .

لذلك أصبحت الأنشطة الرياضية عاملاً أساسياً في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد ومعالجة سلوكيات الطلاب عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية الصحيحة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية، إضافة إلى ما يحققه ممارسة النشاط الرياضي من مردودات صحية جسدية ونفسية للطالب

كما أن النشاط الرياضي المرافق للمنهاج من الوسائل الفعالة في تحقيق أهداف المنهاج نظراً لأن برامج هذه النشاطات تعد امتداداً لدرس الرياضة المدرسية وتفسح المجال أمام الطلبة لاختيار ما يتناسب وإمكاناتهم وقدراتهم ورغباتهم. ولذلك فتطوير العمل في مجال وهذا الذي يؤكد أن الرياضة المدرسية هي البنية الأساسية للحركة الرياضية التي يجب أن نوليها الاهتمام الأكبر لنضمن لحركتنا الرياضية التطور والانتشار (مصطفى السايح, 2007)

أهداف الرياضة المدرسية : من أبرز الأهداف للرياضة المدرسية :

- انتقاء الموهوبين من الطلبة رياضياً انطلاقاً من مشاركتهم في منافسات رياضة المدارس للمشاركة ضمن الفرق الممثلة في البطولات المدرسية والوطنية والدولية

- النهوض بالتربية الرياضية داخل المؤسسات التعليمية

- تهدف الرياضة المدرسية إلى إكساب الطالب كفاية بدنية وعقلية واجتماعية ونفسية تتناسب ونموه لينكيف مع الحياة بأقل جهد ممكن .

- تزويده بالروح الرياضية والاجتماعية والمهارات الحركية، حيث تعد الرياضة المدرسية الحجر الأساسي في بناء صرح الحضارة والرقى والتقدم .

- وتوافر الأساليب اللازمة لاكتساب النمو الحركي والترويحي اللازم لمراحل نموهم

- تشجيع جميع التلاميذ على الممارسة الرياضية المنتظمة مما يكسبهم صحة بدنية ونفسية

- إعداد التلاميذ لمزاولة نشاط رياضي منتظم لترسيخ المفاهيم الصحيحة للحركة - أو الفعالية - أو اللعبة بعد الانتهاء من المراحل الدراسية وحتى الجامعة

- ربط الصلة بين الرياضة المدرسية والأندية الرياضية للاستفادة من أصحاب الكفاءة والممارسة الواسعة للحصول على نتائج رياضية عالية .
- تنظيم الاحتفالات والبطولات المدرسية المحلية والعربية والتي تشكل الفرص الضرورية لصقل مواهب الطلبة وتحسين الممارسة الرياضية
- تمثيل المدرسة في الاحتفالات والبطولات المحلية والوطنية والدولية بغية تطوير الرياضة المدرسية وغيرها من الأهداف الأخرى .
- وحتى تستطيع الرياضة المدرسية القيام بمهامها وتحقيق أهدافها تحتاج إلى :
- إيجاد التمويل المالي أو الجهات الداعمة إن كانت حكومية أو غيرها لتغطية التكاليف الخاصة بتجهيز المعدات الرياضي
- تأهيل المدرسين والمعلمين لمواكبة العمل التربوي الرياضي المدرسي .
- تجهيز الملاعب والساحات الرياضية في المدارس .
- إعداد قاعات للألعاب وملاعب لكرة القدم .
- تزويد جميع المدرسين والمعلمين بقوانين كرة القدم والجديد في عالم تدريب الصغار .
- ضرورة مشاركة المدرسين والمدارس في الدورات التدريبية والتأهيلية التي تقيمها الاتحادات الرياضية المختلفة.
- استغلال ساحات وملاعب الأندية الرياضية القريبة من المدارس لتسهيل عملية مشاركة الطلاب في النشاطات الرياضية وخاصة كرة القدم .
- إقامة منافسات المدارس على مستوى جميع المراحل .
- الاستفادة من ملاعب الاتحادات والأندية في الفترات الصباحية لإقامة منافسات وأنشطة المدار .
- تأهيل المدرس المتخصص الذي يقوم بواجبه كاملاً في العناية بالمواهب ورعايتها وتوجيهها بالطريقة الصحيحة.

## **-2- السلم المجتمعي :-**

يُعد السلام في مقدمة القيم الإنسانية الرفيعة. وهناك العديد من الأقوال المتواترة في هذا الخصوص ، فالسلام- في أبسط تعريفاته- هو "غياب الخلاف، العنف، الحرب" ويتبنى دعاة السلام هذا التعريف لمفهوم السلام ، ويرى الباحثون في مجال العلاقات الدولية أن السلام يعني غياب الحرب، ووجود الحرب لا يعني وجود السلام. وفي المجتمعات الإنسانية يعني السلام غياب كل ما له علاقة بالعنف، مثل الجرائم الكبرى المنظمة كالإرهاب، أو النزاعات العرقية أو الدينية أو الطائفية أو المناطقية (أي تلك التي تنتش بين مناطق جغرافية في مواجهة مناطق أخرى داخل إقليم الدولة ذاته)

وهناك تعريف آخر للسلام هو "الاتفاق، الانسجام، الهدوء...". وهو يعنى صفات ايجابية مرغوبة في ذاتها مثل الحاجة إلي التوصل إلي اتفاق، الرغبة في تحقيق الانسجام في العلاقات بين البشر سيادة حالة من الهدوء في العلاقات بين الجماعات الاستقرار والهدوء أكثر من كونه غيابا لحالة سلبية (هكذا السلام- إن- هو حالة إيجابية في ذاتها. انطلاقا من معنى السلام بصفة عامة، والذي إما يُعرف بغياب المظاهر السلبية مثل العنف، أو بحضور المظاهر الإيجابية مثل الهدوء، والاستقرار، والصحة، والنماء، الخ، يمكن أن نقترح من مفهوم السلام الاجتماعي . يتكون كل مجتمع من مجموعة من البشر، مختلفون بالضرورة عن بعضهم بعض، سواء في انتمائهم الديني، أو المذهبي، أو موقعهم الاجتماعي، أو الوظيفي، ولكن يجمعهم جميعا ما يمكن أن نطلق عليه "عقد اجتماعي"، أي التزام غير مكتوب بينهم، يتناول حقوق وواجبات كل طرف في المجتمع. الخروج علي هذا العقد يمثل انتهاكا لحقوق طرف، وإخلالا بالالتزامات طرف آخر مما يستوجب التدخل الحاسم لتصحيح الموقف .

من هذا المنطق فإن العقد الاجتماعي ( السلام الاجتماعي ) هو :-

- تعبير عن حالة توازن بين الأطراف المجتمعية المختلفة في المصالح، والقوة، والإمكانات، والإرادات .  
- يحافظ علي هذا التوازن "قوة"، ليست هي بالضرورة "قوة العضلات" أي العنف، ولكن هي -في الأساس- قوة القانون -  
والشرعية ( الشيخ حسن الصفار)

والسلم كلمة واضحة المعنى، تعبر عن ميل فطري في أعماق كل إنسان، وتحكي رغبة جامحة في أوساط كل مجتمع سوي، وتشكل غاية وهدفاً نبيلاً لجميع الأمم والشعوب. والسلم من السلام وأصله السلامة أي البراءة والعافية والنجاة من العيوب والأفات والأخطار. ويطلق السلم بلغاته الثلاث السلم والسلم والسلم على ما يقابل حالة الحرب والصراع. قال ابن منظور: السلم والسلم: الصلح، وتسالما: تصالحو، والخيل اذا تسالمت تسابرت لا تهيج بعضها بعضا ، وتقول العرب: أسلم أم حرب، أي أنت مسالم أم محارب. قد يكون الحديث عن السلم أو الحرب على صعيد علاقة المجتمع بمجتمعات أخرى. أو يكون على مستوى الوضع الداخلي للمجتمع والعلاقات القائمة بين أجزائه وفنائه. فهناك مجتمع يعيش حالة احتراب وصراع داخلي، ومجتمع تسوده أجواء الوئام والانسجام والوفاق. والسلم الاجتماعي يقصد به حالة السلم والوئام داخل المجتمع نفسه وفي العلاقة بين شرائحه وقواه. ان من أهم المقاييس الأساسية لتقويم أي مجتمع، هو تشخيص حالة العلاقات الداخلية فيه، فسلامتها علامة على صحة المجتمع وامكانية نهوضه، بينما اهترائها دلالة سوء وتخلف. ( الشيخ حسن الصفار )

جاء الإسلام دعوة للسلم والسلام على مستوى العالم اجمع والبشرية جمعاء ( والله يدعو الي دار السلام) وقد تكرر الحديث عن السلم والسلام في اكثر من خمسين آية في القرآن الكريم. يقول تعالى: (يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام). ويقرر القرآن الكريم أن المبدأ الأساس في العلاقات بين البشر هو مبدأ السلم والتعاون يقول تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم). كما يوجه الاسلام الأمة المسلمة الي انشاء العلاقات السلمية القائمة على البر والقسط والاحسان مع الأمم الاخرى، أما المواجهة فهي محصورة في حدود من يمارس العدوان ضد الاسلام والمسلمين، أو يمنع حركة الدعوة الي الله تعالى، يقول تعالى: (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين). ويقول تعالى: (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين) وحتى لو نشبت الحرب والمعركة مع المعادين المعتدين فإن الاسلام يشجع على اغتنام أي فرصة لايقف الحرب والقتال اذا ما اظهر الطرف الآخر ارادته في التراجع عن عدوانه والرغبة في اقامة علاقات سلمية. يقول تعالى: (وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله).

ويقول تعالى: (فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلاً). ويقول الامام علي (عليه السلام) في عهده لمالك الاشر: «ولا تدفعن صلحاً دعاك اليه عدوك والله فيه رضى، فإن في الصلح دعة لجنودك، وراحة من همومك، وأمناً لبلادك».

أركان السلام الاجتماعي :-

هناك عدة أركان للسلام الاجتماعي في أي مجتمع، لا تتصل فقط بالتاريخ، لكنها تقترب أكثر فأكثر من الإدارة السياسية للمجتمعات .

1- الإدارة السلمية للتعددية.

تعرف المجتمعات البشرية ظاهرة التعددية الدينية والمذهبية واللغوية والإثنية. لم تعد هناك مجتمعات خالصة تضم أهل دين معين، أو مذهب معين، أو عرق معين أو لغة معينة. تحولت التعددية إلى قيمة أساسية في المجتمعات المتنوعة، بشريا ودينيا وثقافيا. التعددية في ذاتها لا تعني سوي ظاهرة اجتماعية، ويتوقف الأمر بشكل أساسي علي إدارة التعددية. هناك إدارة سلمية، تحفظ للجماعات المتنوعة التي تعيش مع بعضها بعضا مساحة للتعبير عن تنوعها في أجواء من الاحترام المتبادل، وهناك تعددية سلبية تقوم علي اعتبار التنوع "مصدر ضعف" وليس "مصدر غناء"، يترتب علي ذلك العمل بقدر المستطاع علي نفي الآخر المختلف، لصالح الجماعات الأكبر عددا، أو الأكثر سلطة، أو الأوسع ثراء ونفوذاً. يؤدي ذلك إلى حروب أثنية، ومذهبية، ودينية، ويخلف وراءه قتلي وجرحي وخراب اقتصادي، والأكثر خطورة ذاكرة تاريخية تنتقلها الأجيال محملة بمشاعر الحق، وذكريات الكراهية، والرغبة في الانتقام .

2- الاحتكام إلي القانون :

يمثل "حكم القانون" في المجتمع الحديث أحد أهم عوامل تحقيق المساواة والعدالة في العلاقات بين الأفراد، والجماعات. يعني حكم القانون عدد من النقاط الأساسية:

-الأفراد متساوون أمام القانون بصرف النظر عن الاختلاف في اللون أو الجنس أو الدين أو العرق.  
-مؤسسات العدالة، الشرطة والنيابة والمحاكم تطبق القانون علي الأفراد بحيدة كاملة بصرف النظر عن موقعهم الاجتماعي، أو انتمائهم الديني، أو نفوذهم السياسي.  
-يكون اللجوء إلي مؤسسات العدالة ميسورا مكفولا للجميع، لا يتحمل فيه الشخص أعباء مالية تفوق إمكاناته المالية أو مستواه الثقافي .

-يحاكم الشخص أمام قاضيه الطبيعي، ولا يواجه أية إجراءات استثنائية بسبب انتمائه السياسي أو الديني أو المذهبي .  
-تطبق مؤسسات العدالة القانون في إطار زمني معقول، يسمح لها بتداول الأمر بجدية، وفي الوقت ذاته لا يؤدي إلي إطالة أمد التقاضي علي نحو يضيع حقوق المواطنين.

-تتفد الأحكام الصادرة عن مؤسسات العدالة بحزم دون تسويق أو تأخير .

هذه المعايير الأساسية التي تحكم تجسد مفهوم "حكم القانون" في المجتمع .يؤدي حضورها إلي ما يمكن أن نطلق عليه "التوقع الاجتماعي"، ويعني ذلك أن الأفراد يتوقعون نظاما قانونيا في المجتمع، يحكم علاقات بعضهم بعضا، يقوم علي وضوح القوانين، وشفافية عملية التقاضي، والحزم في تنفيذ الأحكام القضائية النهائية واجبة النفاذ. غياب بعض هذه المعايير أو جميعها إلي إهدار لمفهوم المساواة بين المواطنين في المجتمع، ويدفع الأفراد إلي الاستناد إلي قوانين من صنعهم، مثل البلطجة، والرشوة، وجميعها تعبر عن اهتزاز مفهوم "حكم القانون" في نفوس الأفراد، وهو ما يؤثر علي السلام الاجتماعي

في المجتمع .

### 3- الحكم الرشيد :

الحفاظ علي السلام الاجتماعي في أي مجتمع يحتاج إلي حكم رشيد. كثير من القلائل والإضرابات تحدث من جراء غياب المشاركة وسرقة المال العام. من هنا يحتاج السلام الاجتماعي إلي ديمقراطية. ويعني الحكم الرشيد Good Governance مجموعة من المفاهيم الأساسية، يمكن تعريفها بإيجاز .

- المساءلة Accountability وتعني تقديم كشف حساب عن تصرف ما. وتشمل المساءلة جانبين هما: التقييم Appraisal والثواب أو العقاب Sanction. ويعني أن يتم أولاً تقييم العمل، ثم محاسبة القائمين عليه. يكون ذلك من خلال تفعيل دور المؤسسات السياسية مثل مجلس الشعب، والمؤسسات الرقابية، والصحافة، ومنظمات حقوق الإنسان، الأمر الذي يؤدي إلي رفع مستوي النزاهة في الحياة العامة .

- الشفافية Transparency وتعني العلنية في مناقشة الموضوعات، وحرية تداول المعلومات في المجتمع. تساعد الشفافية في تداول المعلومات علي تحقيق المساءلة الجادة حين تتوفر الحقائق أمام المواطنين في المجتمع .

- التمكين Empowerment ويعني توسيع قدرات الأفراد، ومساعدتهم على تطوير الحياة التي يعيشونها. ويشمل تمكين المواطنين وتحويلهم من "متلقين" سلبيين إلى "مشاركين" فاعلين، يكون ذلك من خلال رفع قدراتهم، ومساعدتهم علي تنمية أنفسهم، والارتقاء بنوعية الحياة .

- المشاركة Participation وتعني تشجيع الأفراد علي المشاركة في العمل العام، وإزالة العقبات من أمامهم. تأخذ المشاركة عدة صور، منها المشاركة السياسية (عضوية الأحزاب، الانتخابات، الخ)، والمشاركة الاجتماعية (مؤسسات العمل الأهلي، الجهود التطوعية، الخ)، والمشاركة الثقافية (دخول الحياة الثقافية، وتقديم منتجات ثقافية في شكل كتب أو أعمال فنية .

- محاربة الفساد Corruption ويعني سوء استخدام الموقع الوظيفي من أجل تحقيق مكاسب شخصية. سيطر الفساد يلهب ظهور الناس كل يوم، في صورة شراء سلعة أكثر من ثمنها، والحرمان من خدمة يحتاجها الشخص، أو عدم الحصول علي فرصة عمل لغياب الوساطة. فقد تحول الفساد إلي أداة لتسيير الحياة اليومية من خلال تحريك تروس البيروقراطية المتكلسة، وشراء الولاء، وتجنيب التابعين، وحشد الأنصار، وبناء قاعدة التأييد، وخدمة المصالح الضيقة، وهو ما يتسبب - بالضرورة- في إحداث فجوة حقيقية بين الأغنياء والفقراء في المجتمع، وهو ما يؤدي إلي ارتفاع مستوي التوتر الاجتماعي، ولجوء بعض الفئات إلي العنف والجريمة .

### 4- حرية التعبير :

تعد حرية التعبير من مستلزمات عملية بناء السلام الاجتماعي في أي مجتمع. فمن الثابت أن المجتمعات تقوم علي التعددية الثقافية والدينية والنوعية والسياسية، كل طرف لديه ما يشغله، وما يود تحقيقه. القاسم المشترك بين الجماعات المختلفة هو أساس بناء المجتمعات. ولا يتحقق السلام الاجتماعي دون أن تتمتع كل مكونات المجتمع من مساحات متساوية في التعبير عن آرائها، وهمومها، وطموحاتها. في مناخ عقلائي يسوده الانفتاح يمكن الاستماع إلي كل الأطراف، وتفهم كل الآراء، دون استبعاد لأحد، بهدف الوصول إلي الأرضية المشتركة التي يلتقي عندها الجميع.

### 5- العدالة الاجتماعية :

تعد العدالة الاجتماعية ركنا أساسيا من أركان السلام الاجتماعي. لا يمكن أن يتحقق سلام اجتماعي في أي مجتمع إذا كانت أقلية تحتكر كل شيء، وغالبية تفتقر إلي كل شيء. الصراع بين الطرفين سيكون السمة الغالبة. ولا يقتصر مفهوم العدالة الاجتماعية علي المشاركة في الثروة، وتوسيع قاعدة الملكية لتشمل قطاعات عريضة من المجتمع، والحصول علي نصيب عادل من الخدمات العامة، ولكن يمتد ليشمل ما يمكن أن نطلق عليه "المكانة الاجتماعية"، التي تتحقق من خلال مؤشرات واضحة مثل التعليم. وتقتضي العدالة الاجتماعية أن يحصل كل شخص علي فرصة حياتية يستحقها بجهد، وعرقه، وهو ما يعني انتفاء كافة أشكال المحسوبية والواسطة، التي تعد الباب الملكي للفساد .

#### 6- إعلام المواطن :

يحتاج المجتمع إلي إعلام تعددي، يساعده علي ممارسة التعددية من ناحية، ويكشف الأمراض الاجتماعية والسياسية والثقافية بهدف معالجتها، والنهوض بالمجتمع. هنا نفرق بين نوعين من الإعلام. إعلام المواطن، وإعلام ضد المواطن. ما يحتاج إليه السلام الاجتماعي- قطاعا- هو إعلام يعزز المواطنة . يقصد بإعلام المواطن أن تجد هموم المواطن مساحة في وسائل الإعلام. وتتنوع هموم المواطن حسب موقعه الاجتماعي والديني والسياسي والثقافي في المجتمع. هناك هموم للفقراء، وهموم للمرأة، وهموم للمسيحيين، وهموم للعمال،.....الخ. من الطبيعي أن تجد كل فئات المجتمع مساحة تعبير عن همومها في وسائل الإعلام. وكلما وجد المواطن - العادي- مساحة تعبير ملائمة عن همومه في وسائل الإعلام كلما كان ذلك مؤشرا علي أن الإعلام ذات طبيعة ديناميكية تفاعلية مع المواطن .

وعلي العكس مما سبق، هناك إعلام يلعب دورا ضد ثقافة المواطنة سواء بتجاهل هموم مواطنين في المجتمع، أو بتفضيل التعبير طبقيا أو سياسيا أو ثقافيا أو دينيا عن هموم مجموعات معينة من المواطنين دون غيرهم. وقد يصل الأمر إلي أبعد من هذا حين يوظف الإعلام ذاته- كأداة صراع- سياسيا أو ثقافيا أو اقتصاديا أو دينيا، من خلال تأليب مجموعات من المواطنين علي بعضهم البعض، أو نشر ثقافة البغضاء في المجتمع، أو تصوير قطاعات من البشر بصورة سلبية مما يدفع من المواطنين إلي التعامل معهم بتعالٍ غير مبرر.

#### 7- ذاكرة العمل المشترك:

يختبر كل مجتمع أيا كانت لحظات تعثر وتراجع. المطلوب هو تجاوز هذه اللحظات بما يسمح بينان المجتمع علي أسس سليمة من التجانس، والتلاحم، والاحترام المتبادل. من هنا يحتاج المجتمع إلي تأكيد مستمر علي ذاكرة العمل المشترك، تذكر لحظات الوحدة، دون أن يكون هاجس كل الأطراف هو الحديث عما يفرق الجماعة ويبعثرها . هناك من يقرأ التاريخ بحثا عن العوامل التي تدعم الوحدة. وهناك من يقرأ التاريخ بحثا عن العوامل التي تعمق الشقاق. المطلوب هو نقل ذاكرة العمل المشترك للأجيال الصاعدة، ومهما كان من أمر المشكلات، يكون النقاش حولها من منطلق البحث عن حلول تعمق خبرة العمل المشترك.

https://www.facebook.com/permalink.php? ابريل 2012م

وكذلك من مقومات السلم الاجتماعي مايلي :

- العدل والمساواة: المجتمع الذي يتساوى الناس فيه أمام القانون، وينال كل ذي حق حقه، ولا تمييز فيه لفئة على أخرى، هذا المجتمع تقل فيه دوافع العدوان، وأسباب الخصومة والنزاع ، يقول الإمام علي (عليه السلام) مخاطباً أحد ولاته: «استعمل العدل واحذر العسف والحييف، فإن العسف يعود بالجلاء، والحييف يدعو إلى السيف». وهكذا فإن العدل يقي المجتمع أخطار التمزق والفتن .

- ضمان الحقوق والمصالح المشروعة لفئات المجتمع: فإذا كان المجتمع يعيش نوعاً من التنوع والتعدد، في انتماءاته العرقية أو الدينية أو المذهبية أو ما شاكل ذلك من التصنيفات، فيجب أن يشعر الجميع وخاصة الأقليات بضمن حقوقها، ومصالحها المشروعة، في ظل النظام والقانون ومن خلال التعامل الاجتماعي وفي حديث آخر: «من ظلم معاهداً، أو انتقصه حقاً، أو كلفه فوق طاقته، أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس منه، فأنا حجيجه يوم القيامة» (رواه أبو داود والبيهقي). هكذا يرفع الإسلام حقوق ومصالح من ينتمي إلى دين آخر ويعيش في كنف المجتمع الإسلامي.

- إشاعة ثقافة السلم والتسامح ونبذ التعصب في أرجاء المجتمع. وينبغي أن نستفيد من المنابر الإعلامية والمؤسسات

التعليمية في إشاعة هذه الثقافة، التي تهيب الأرضية المناسبة لمشروع السلم الاجتماعي ، وأن إشاعة ثقافة التسامح

والسلم، هي التي تؤسس مفهوم الوحدة الوطنية. لأن الثقافة الواحدة التي تقبل الآخر كما الذات، هي المقدمة الطبيعية

للوحدة العملية والاجتماعية. لهذا فإنه من الضروري الاهتمام بمسألة إشاعة الثقافة التي تغذي مفاهيم السلم الاجتماعي.

ولا بد من القول أن الأوطان المتقدمة سياسياً واقتصادياً وتقنياً، لم تبن بلون تاريخي أو قبلي أو عرقي واحد، وإنما هي

عبارة عن مجموعة من المجتمعات التاريخية أو القبلية أو العرقية، التي اندمجت مع بعضها البعض على قاعدة السلم

الاجتماعي والوطن الواحد والمصلحة المشتركة، ولم تقف هذه الأوطان عند هذه الحدود، وإنما عملت على تطوير

التجربة، وتعميق الوحدة الوطنية بنظام قانوني يكفل للجميع حريتهم، ويتعاطى مع الجميع على القاعدة الوطنية

المشتركة. وبهذا تم إبطال المفعول السلبي للتمايز التاريخي أو العرقي أو القبلي. عبر نظام يؤسس السلم الاجتماعي،

الذي يصنع عند المواطن حالة نفسية وعملية تتجه نحو إعلاء المشترك مع الإنسان الآخر، واحترام نقاط التمايز وإبقائها

في حدودها الطبيعية التاريخية والثقافية (بحي مرسي عبد بدر ، 2008 م )

والقواعد والمبادئ التي يجب مراعاتها كأرضية صلبة للسلم المجتمعي هي كالاتي :

-الحوار الاجتماعي. دائما النمط الاجتماعي المغلق والذي لا يمد جسور التعارف والافتتاح مع الآخرين، يتحول إلى واقع

اجتماعي يحتوي أو يتضمن الكثير من عوامل الخطر والتقسيم الاجتماعي. لأن هذا الواقع الاجتماعي المغلق يغذي نفسه

بعقلية التميز والعداء والصراع مع الآخرين كمبرر دائم لاستمرار عقلية الكانتونات الاجتماعية

- تطوير الخطاب الاجتماعي والسياسي :

إن المقصود بالخطاب الاجتماعي والسياسي هو مجموع الأنماط والأدوات المستخدمة في صناعة الرأي العام أو صياغة المضمون الثقافي والاجتماعي للحركة الاجتماعية. فهو أداة حيوية في التأثير المباشر على الإنسان الفرد والجماعة

وعلى هدى هذه الحقيقة نقول: إن استمرار الخطاب الاجتماعي والسياسي في التغذية المعكوسة لتلك التمايزات التاريخية والاجتماعية، يؤدي إلى أن يمارس هذا الخطاب دورا تقسيميا في الوطن والمجتمع. بينما من الضروري أن يتطور هذا الخطاب ويتجه نحو صياغة منظومة قيمية ومفاهيمية جديدة تحترم التمايزات التاريخية دون الانغلاق فيها، وتؤسس لواقع اجتماعي جديد يستمد من القيم الإسلامية والإنسانية العليا منهجه وبرامجه المرحلية( حسين فوزي

Alitthad.com/writer.phd?

## الرياضة والسلام :

ثمة إقرار بأن ممارسة الرياضة تمثل أداة لتعزيز السلام، وتقوم بطبيعتها على المشاركة والاندماج .وهي تقرب بين الأفراد والجماعات ويمكن أن تسهل الرياضة حل المشكلات في أوضاع ما بعد النزاعات بما أن لديها القدرة على التقري بين الناس .

كما ان الرياضة منتدى لتعلم مهارات مثل والثقة والقيادة وهي تلقن مبادئ أساسية كالتسامح والتعاون والاحترام وهي أداة مؤثرة في تدعيم الروابط و الشبكات الاجتماعية، و تعزيز السلام والعدل ، ولها دور هام في تعزيز الاندماج الاجتماعي والتنمية الاقتصادية .وتعتبر من العناصر المستدامة لتحقيق الاهداف الإنمائية ، كما لها تأثير في صحة الممارسين حيث تجعلهم اصحاء قادرين على مقاومة الامراض ، وهي أداة مؤثرة في تحقيق السلام بين دول العالم والتنمية البشرية ،

## ومن أهداف بعض المنظمات لتحقيق السلام عبر الرياضة :

- اعتماد القواعد الرياضية كوسيلة تثقيفية تستخدم لتشجيع روح الولاء الوطني التي تعتبر ضرورية لتحفيز جيل المستقبل الذي يعاني من عدم الاستقرار وعدم وضوح الاهداف تجاه مستقبله الاجتماعي والاقتصادي .
- زيادة التوعية لدى أصحاب القرار السياسي والتعليمي حول القدرة الكامنة للرياضة على تمهيد الطريق نحو السلام .
- تشجيع المنظمات الرياضية الدولية على المساهمة بشكل فعال في تحقيق السلام.
- توحيد الطاقات الايجابية عبر تحقيق الإنسجام بين القطاعين العام والخاص بطريقة ملموسة وفعالة في المناطق المتوترة والمضطربة حول العالم.
- إشراك المؤسسات الدولية بحيث تكون أكثر إدراكاً لدور الرياضة في تحديد سياسات العمل تجاه المسؤولية الاجتماعية والتطوير المحلي الذي يجب أن تتبناه هذه المؤسسات .

### إجراءات الدراسة :-

- (أ) منهج الدراسة :- إستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمة المتغيرات وأسئلة الدراسة .
- (ب) مجتمع الدراسة :- يتكون مجتمع الدراسة من المشاركين من تلاميذ وتلميذات مرحلتي الأساس والثانوي الخرطوم واولياء الأمور والمعلمين ومنظمات المجتمع المدني
- (ج) عينة الدراسة :- يتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من تلاميذ وتلميذات مرحلتي الأساس والثانوي الخرطوم واولياء الأمور والمعلمين والإداريين المشرفين على الدورات المدرسية وبلغ عددهم ( 100 ) فرد و الإداريين المشاركين في الرياضة المدرسية و المقابلات مع الإداريين والمشرفين .

جدول رقم ( 1 ) يوضح توزيع عينة الدراسة على المدارس الثانوية بمدينة الخرطوم

م	المدرسة	العدد	النسبة المئوية
1-	التلاميذ	30	30%
2-	المعلمين	30	30%
3-	الاداريين والمشرفين	20	20%

20%	20	أولياء الامور	-4
100%	100	المجموع	

### 3 - 3 أداة الدراسة:-

تم تكوين وبناء استبانته بالاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة ، وتتكون هذه الاستبانته من جزئين الجزء الأول: خصص هذا الجزء للبيانات والمعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة،(الإسم، المدرسة ، الصفة ) .

الجزء الثاني: تضمن هذا الجزء مجموعة من الفقرات بلغ عددها(20) فقرة ، تقيس أثر الرياضة في تحقيق السلم المجتمعي .

3- 3- 1 صدق أداة الدراسة :- تم تحديد صدق اداة الدراسة عن طريق عرضها على عدد ( 10 ) محكمين من حملة الدكتوراة فى التربية و التربية الرياضية حيث ابدوا بعض الملاحظات والتعديلات قام الباحث بإجرائها لتصبح الاستبانة بشكلها النهائى مكونة من ( 20 ) عبارة ، كما قام الباحث بتطبيق الاستبانة استطلاعياً على عينة مكونة من ( 10 ) من مجتمع الدراسة ، واستخدم طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار وعالج البيانات بمعادلة بيرسون للارتباط :-

جدول رقم ( 2 ) يوضح صدق وثبات الاستبانة .

العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
20	0.85	0.92

3- 3- 2 تطبيق الاستبانة : قام الباحث بتوزيع الاستبيان على المعلمين والطلاب فى الفترة من اغسطس- سبتمبر 2013م ، ثم قام بجمع الاستمارات والتي بلغ عددها ( 100 ) استمارة وذلك بنسبة ( 100% ) ، ثم قام الباحث بتفريغها وتبويبها توطئة لمعالجتها إحصائياً .

### 4 - عرض ومناقشة النتائج :-

4-1 للإجابة على السؤال البحث والذى ينص على : . ما هو أثر الرياضة المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي لتلاميذ و تلميذات مدارس مرحلتي الأساس والثانوي ؟

قام الباحث بتبويب البيانات ومعالجتها إحصائياً بإستخراج النسبة المئوية للتكرارات مستخدماً معادلة :  
 التكرار النسبي = ( ك ÷ مج ك ) × 100% ، وجاءت النتائج على النحو الذي تشير إليه بيانات الجدول  
 رقم ( 3 ) أدناه .

يوضح الجدول أعلاه رقم ( 3 ) التكرارات والنسب المئوية لاجابات المفحوصين عن اثر الرياضة  
 المدرسية فى تحقيق السلام المجتمعى

الأوافق		محايد		أوافق		العبارة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
5%	5	20%	20	75%	75	1- الرياضة المدرسية تحقق التعاون بين تلاميذ فصول المدرسة
2%	2	18%	18	80%	80	2- الدورات المدرسية تسهم فى اكتساب الصفات الاجتماعية بين تلاميذ المدارس
10%	10	20%	20	70%	70	3- المنافسات الرياضية بين المدارس لها دوراً بارزاً وفعالاً فى بناء شخصية التلميذ
5%	5	15%	15	80%	80	4- الرياضة المدرسية تعمل على إكساب الطالب كفاية بدنية وعقلية واجتماعية
19%	19	16%	16	65%	65	5- الرياضة المدرسية تساعد التلاميذ على التفاعل مع المجتمع والاندماج فيه
3%	3	10%	10	87%	87	6- الدورات المدرسية تعزز الإستقرار الإجتماعي والمصالحات
20%	20	20%	20	60%	60	7- اللقاءات الرياضية بين مدارس الولايات تشجع الحوار بين المجتمعات المتعددة
5%	5	5%	5	90%	90	8- الرياضة المدرسية أداة لتحقيق السلام
12%	12	15%	15	73%	73	9- يتسم التنافس الرياضى بين المدارس بالعدل والمساواة

10%	10	11%	11	79%	79	الدورات المدرسية تعمل على ترويج القيم الرياضية الفاضلة	-10
5%	5	10%	10	85%	85	المنافسات الرياضية المدرسية بين الدول تخلق الإحترام والتعاون والتسامح بينها	-11
2%	2	10%	10	88%	88	ممارسة الرياضة فى المدرسة تسهم فى تعديل وتغيير سلوك التلاميذ بما يتناسب واحتياجات المجتمع .	-12
5%	5	5%	5	90%	90	الرياضة فى المدرسة تنمى روح الجماعة بين التلاميذ	-13
5%	5	20%	20	75%	75	الدورة المدرسية الداخلية حقل لتنمية الولاء للجماعة	-14
10%	10	10%	10	80%	80	منافسات المدارس الرياضية تدعم الصلح والسلام بين تلاميذ المدارس	-15
5%	5	10%	10	85%	85	يتفاعل أفراد المجتمع مع الدورات المدرسية الرياضية الثقافية	-16
5%	5	5%	5	90%	90	الدورات المدرسية تحقق النضج الأنفعالى للتلاميذ والمشاركين فى الفعاليات	-17
1%	1	2%	2	97%	97	الرياضة المدرسية تعمل على نبذ التفرة فى الدين والعنصر والسياسة	-18
15%	15	20%	20	65%	65	التنافس الرياضى المدرسى لقاء إجتماعى لأفراد أسر التلاميذ	-19
10%	10	10%	10	80%	80	الدورات المدرسية الإقليمية تدعم الانتماء والوعى والسلام الإقليمى	-20

يلاحظ من بيانات الجدول رقم ( 3 ) أعلاه الآتى :-

من أصل (20) عبارة تضمنتها استبانة اثر الرياضة المدرسية فى تحقيق السلام المجتمعى وبنسبة ( 100% ) أجابت العينة على ( 8 ) عبارات بأوافق حيث جاءت العبارة رقم ( 13 ) وبنسبة ( 90% ) فى المرتبة الاولى بان الرياضة فى المدرسة تنمى روح الجماعة بين التلاميذ ، وفى المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم ( 12 ) وبنسبة ( 88% ) ان ممارسة الرياضة

في المدرسة تسهم في تعديل وتغيير سلوك التلاميذ بما يتناسب واحتياجات المجتمع ، وفي المرتبة الثالثة كانت العبارة رقم ( 2 ) وبنسبة ( 80% ) الدورات المدرسية تسهم في اكتساب الصفات الاجتماعية بين تلاميذ المدارس ، وفي المرتبة الرابعة جاءت أيضاً العبارة رقم ( 4 ) وبنسبة ( 80% ) الرياضة المدرسية تعمل على إكساب الطالب كفاية بدنية وعقلية واجتماعية ، وفي الخامسة كانت العبارة رقم ( 15 ) وبنسبة ( 80% ) منافسات المدارس الرياضية تدعم الصلح والسلام بين تلاميذ المدارس ، وفي المرتبة السادسة جاءت العبارة رقم ( 1 ) وبنسبة ( 75% ) الرياضة المدرسية تحقق التعاون بين تلاميذ فصول المدرسة ، وفي المرتبة السابعة كانت العبارة رقم ( 3 ) وبنسبة ( 70% ) المنافسات الرياضية بين المدارس لها دوراً بارزاً وفعالاً في بناء شخصية التلميذ ، وفي المرتبة الثامنة جاءت العبارة رقم ( 5 ) وبنسبة ( 65% ) الرياضة المدرسية تساعد التلاميذ على التفاعل مع المجتمع والاندماج فيه .

عليه تكون نتائج اجابات العينة عن . ما هو أثر الرياضة المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي لتلاميذ و

تلميذات مدارس مرحلتي الأساس والثانوي ، كالاتي :

- بان الرياضة في المدرسة تنمي روح الجماعة بين التلاميذ .
- ان ممارسة الرياضة في المدرسة تسهم في تعديل وتغيير سلوك التلاميذ بما يتناسب واحتياجات المجتمع .
- الدورات المدرسية تسهم في اكتساب الصفات الاجتماعية بين تلاميذ المدارس .
- الرياضة المدرسية تعمل على إكساب الطالب كفاية بدنية وعقلية واجتماعية .
- منافسات المدارس الرياضية تدعم الصلح والسلام بين تلاميذ المدارس .
- الرياضة المدرسية تحقق التعاون بين تلاميذ فصول المدرسة .
- المنافسات الرياضية بين المدارس لها دوراً بارزاً وفعالاً في بناء شخصية التلميذ .
- الرياضة المدرسية تساعد التلاميذ على التفاعل مع المجتمع والاندماج فيه .

ويؤكد هذه النتيجة ( مصطفى السايح 2007م ) بقوله أصبحت الأنشطة الرياضية عاملاً أساسياً في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد ومعالجة سلوكيات الطلاب عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية الصحيحة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية، إضافة إلى ما يحققه ممارسة النشاط الرياضي من مردودات صحية جسدية ونفسية للطالب .

2- وللإجابة على سؤال البحث الثانى والذى ينص على : ما هو أثر الرياضة المدرسية في تحقيق السلم الاجتماعي بين أفراد المجتمع والدول ؟

أجابت العينة على عدد ( 11 ) عبارة وبنسبة ( ) حيث جاءت العبارة رقم ( 18 ) ونسبة ( 97% ) فى المرتبة الاولى الرياضة المدرسية تعمل على نبذ التفرقة فى الدين والعنصر والسياسة ، وفى المرتبة الثانية كانت العبارة رقم ( 8 ) وبنسبة ( 90% ) الرياضة المدرسية أداة لتحقيق السلام ، وفى المرتبة الثالثة كانت العبارة رقم ( 6 ) وبنسبة ( 87% ) الدورات المدرسية تعزز الإستقرار الإجتماعي والمصالحات ، وفى المرتبة الرابعة كانت العبارة رقم ( 11 ) وبنسبة ( 85% ) لمنافسات الرياضية المدرسية بين الدول تخلق الإحترام والتعاون والتسامح بينها ، وفى المرتبة الخامسة جاءت العبارة رقم ( 16 ) وبنسبة ( 85% ) يتفاعل أفراد المجتمع مع الدورات المدرسية الرياضية الثقافية ، وفى المرتبة السادسة جاءت العبارة رقم ( 20 ) وبنسبة ( 80% ) الدورات المدرسية الإقليمية تدعم الانتماء والوعى والسلام الإقليمي ، وفى المرتبة السابعة جاءت العبارة رقم ( 10 ) وبنسبة ( 79% ) الدورات المدرسية تعمل على ترويج القيم الرياضية الفاضلة ، وفى المرتبة الثامنة جاءت العبارة رقم ( 14 ) وبنسبة ( 75% ) الدورة المدرسية الداخلية حقل لتنمية الولاء للجماعة ، وفى المرتبة التاسعة كانت العبارة رقم ( 9 ) وبنسبة ( 73% ) يتسم التنافس الرياضى بين المدارس بالعدل والمساواة ، وفى العاشرة العبارة رقم ( 19 ) وبنسبة ( 65% ) التنافس الرياضى المدرسى لقاء إجتماعى لأفراد أسر التلاميذ ، وفى المرتبة الحادى عشر كانت العبارة رقم ( 7 ) وبنسبة ( 60% ) اللقاءات الرياضية بين مدارس الولايات تشجع الحوار بين المجتمعات المتعددة .

عليه تكون نتائج اجابات العينة عن هو أثر الرياضة المدرسية في تحقيق السلم الاجتماعي بين أفراد المجتمع والدول ، كالاتى :

- الرياضة المدرسية تعمل على نبذ التفرقة فى الدين والعنصر والسياسة

- الرياضة المدرسية أداة لتحقيق السلام .

- الدورات المدرسية تعزز الإستقرار الإجتماعي والمصالحات .

- المنافسات الرياضية المدرسية بين الدول تخلق الإحترام والتعاون والتسامح بينها .

- يتفاعل أفراد المجتمع مع الدورات المدرسية الرياضية الثقافية .

- الدورات المدرسية الإقليمية تدعم الانتماء والوعى والسلام الإقليمي .

- الدورات المدرسية تعمل على ترويح القيم الرياضية الفاضلة .
  - الدورة المدرسية الداخلية حقل لتنمية الولاء للجماعة .
  - يتسم التنافس الرياضى بين المدارس بالعدل والمساواة .
  - التنافس الرياضى المدرسى لقاء إجتماعى لافراد أسر التلاميذ .
  - اللقاءات الرياضية بين مدارس الولايات تشجع الحوار بين المجتمعات المتعددة .
- ويؤكد هذه النتيجة(يحي مرسى عبد بدر , 2008 م) بقوله : المجتمع الذي يتساوى الناس فيه أمام القانون، وينال كل ذي حق حقه، ولا تمييز فيه لفئة على أخرى، هذا المجتمع تقل فيه دوافع العدوان، وأسباب الخصومة والنزاع .

#### المصادر والمراجع :-

1. القرآن الكريم .
  2. عدنان درويش جلود و آخرون , التربية الرياضية المدرسية 1994 م القاهرة , دار الفكر العربي .
  3. يحي مرسى عبد بدر , علم الاجتماع , 2008 م ,الإسكندرية , دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
  - 4 - فايز مراد دندش ,عام الاجتماع التربوي , 2003 م . دار الفكر التربوي .
  5. مصطفى السايح , علم الاجتماع الرياضي في التربية الرياضية ., 2007 , دار الكر التربوي .
- 6.BARCELONA .Universal Dialouge The World fourm of education .2004
- 7 - <https://www.facebook.com/permalink.php?> ( الشيخ حسن الصفار ) ابريل 2012م
- 8 - [Alitthad.com/writer.phd?](http://Alitthad.com/writer.phd?) حسين فوزي



